

بقرار المجلس ٥١/١٩٩١ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالقرارات التي اتخذتها أجهزة ومنظمات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذاً لقرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ وقرارات الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى ،

وإذ تحيط علماً بقرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية GC (XXXV)/RES/553 المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ،

وإذ تعرب عن استمرار قلقها إزاء الآثار المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على حياة وصحة السكان ، وخاصة الأطفال ، أولاً وقبل أي شيء آخر في المناطق المتضررة في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وأيضاً في البلدان الأخرى المتضررة من كارثة تشيرنوبيل ،

وإذ تدرك الحاجة إلى زيادة تعزيز تنسيق الجهود النشطة لإجراء دراسة دقيقة على الآثار الإشعاعية والطبية والاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية المترتبة على تلك الكارثة ، وتخفيفها وتقليلها ، وكذلك الآثار طويلة الأجل التي يمكن أن تترتب عليها ، بما في ذلك الآثار الناجمة عن التلوث العابر للحدود ،

وإذ تؤكد أهمية توفير معلومات شاملة عن جميع جوانب هذه الكارثة التي لم يسبق لها مثيل لغرض تلافي حدوث كوارث مماثلة في المستقبل ،

وإذ ترحب بالتضامن الدولي المتزايد مع ضحايا تشيرنوبيل ، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على نطاق واسع ، فضلاً عن مساهمة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والأوساط التجارية والهيئات العلمية والأفراد ، في تنمية التعاون من أجل تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل ،

وإذ تلاحظ مختلف عمليات تقييم الآثار الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل ، ولاسيما تقرير اللجنة الاستشارية الدولية<sup>(٢٢)</sup> الذي قدم ونوقش في المؤتمر المعقود في فيينا في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، وإذ تسلّم بضرورة إجراء دراسة أخرى ،

وإذ تؤكد على أنه من الجوهري بلوغ أعلى مستويات متاحة من السلامة في توليد الطاقة النووية والحفاظ على هذه المستويات ، بما في ذلك الحماية من الإشعاع ، وتشجيع التعاون تحقيقاً لهذا الهدف في جميع أنحاء العالم ، لاسيما في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي بذلت مؤخراً للتوصل إلى إغلاق محطة الطاقة النووية في تشيرنوبيل ، وإذ تؤكد الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي مساعدة تقنية لهذا الغرض ،

(٢٢) انظر : مشروع تشيرنوبيل الدولي : نظرة عامة ( فيينا ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ١٩٩١ ) . ( صدر بالانكليزية فقط ) .

التي حددتها اللجنة يشكّل تقدماً كبيراً في سبيل الحد من أثر الكوارث أثناء العقد ؛

٣ - تؤيد كذلك اقتراح اللجنة العلمية والتقنية بشأن القيام في عام ١٩٩٤ بعقد مؤتمر عالمي لممثلي اللجان الوطنية للعقد<sup>(٢٣)</sup> يجمع بين مشاركين ينتمون إلى مجموعة متنوعة واسعة من قطاعات الأنشطة ، بما فيها القطاع العلمي والتكنولوجي ، وقطاعي التجارة والصناعة ، فضلاً عن الجماعات غير الحكومية ، وبشكل إسهاماً جوهرياً في استعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار العمل الدولي للعقد ، الذي دعا إليه القرار ٢٣٦/٤٤ ؛

٤ - تنشي على المبادرات التي سبق أن اتخذتها البلدان المعرضة للكوارث للحد من قابليتها للتعرض ، وتشجعها على مواصلة انتهاج سياسات وطنية للتخفيف من الكوارث وتنفيذ تلك السياسات خلال العقد في سياق تنميتها الاجتماعية - الاقتصادية ، وازعة في اعتبارها الأهداف التي اقترحتها اللجنة العلمية والتقنية كمقياس للتقدم المحرز في مضار الحد من الكوارث ؛

٥ - تؤكد فوائد الاجتماعات الإقليمية برؤساء اللجان الوطنية ، وذلك كالاتحاد الذي نظمته في مدينة غوانتيالا في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمكتب الإقليمي للأمريكتين التابع لمنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ؛

٦ - تدعو الحكومات إلى تعجيل الاتصال والتعاون على الصعيدين العالمي والإقليمي بغية تقاسم الخبرات القيمة ونقل المعرفة العلمية والتقنية في مجال التخفيف من الكوارث ؛

٧ - تكرر نداءاتها إلى المجتمع الدولي ، وبخاصة إلى البلدان المانحة ، لتقديم تمويل واف بالعرض ، بما في ذلك تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستثنائي ، من أجل تنفيذ أنشطة العقد ؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً عن أنشطة العقد .

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

١٥٠/٤٦ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٩٠/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، وتحيط علماً

(٢٣) المرجع نفسه ، الفقرة ٦ (هـ) .

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بنداً معنوناً "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها".

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

١٥٤/٤٦ - برامج تحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلدان النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها د إ - ٣/١٨ المؤرخ في ١ أيار/مايو ١٩٩٠ الذي يتضمن مرفقه الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١٩٤/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن برامج تحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلدان النامية،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام<sup>(٢٥)</sup>؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والأربعين، تقريراً تحليلياً شاملاً يتضمن تقييماً لمدى ما تقدمه الأوضاع الاقتصادية الدولية الراهنة من دعم للجهود التي تبذلها البلدان النامية لتحقيق استقرار اقتصاداتها.

الجلسة العامة ٧٨

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

١٥٥/٤٦ - تقرير لجنة الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٥/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وإذ تدرك ما للتقرير المعنون "التحدي الذي يواجه الجنوب: تقرير لجنة الجنوب"<sup>(٢٦)</sup> من أهمية في التصدي للتحديات التي تواجه الجنوب في التسعينات، ولاسيما فيما يتعلق بالحوار بين الشمال والجنوب، والتجارة، والتمويل، والتكنولوجيا، والتعاون الإقليمي، والتكامل فيما بين البلدان النامية،

وإذ تلاحظ مع الاهتمام نتائج واستنتاجات وتوصيات المؤتمر الدولي المعني بالسلامة في استخدام الطاقة النووية، المعقد في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١<sup>(٢٣)</sup>،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥<sup>(٢٤)</sup>؛

٢ - ترحب بالتدابير العملية التي اتخذها الأمين العام ومنسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي في كارثة تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال، بما في ذلك إنشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالكارثة وإعداد الخطة المشتركة للتعاون الدولي من أجل التخفيف من آثار كارثة تشيرنوبيل؛

٣ - تلاحظ مع التقدير نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعبئة الدعم من أجل توسيع نطاق التعاون الدولي في تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل؛

٤ - تناشد جميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والأوساط التجارية والهيئات العلمية والأفراد تقديم التعاون بمختلف الأشكال والمساعدات الخاصة وغيرها من المساعدات، مع مراعاة طبيعة الكارثة الإشعاعية والبيئية وحالة الطوارئ التي نشأت في أكثر المناطق تضرراً، لاسيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية، كما ورد في نتائج وتوصيات مشروع تشيرنوبيل الدولي<sup>(٢٢)</sup> في تقييمه للآثار الإشعاعية وتقييم التدابير الوقائية والدراسات الأخرى ذات الصلة؛

٥ - تطلب إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها أن تواصل النظر في إمكانية تقديم المساعدة التقنية وغيرها من المساعدة المتخصصة إلى المناطق الأشد تضرراً بالحادثة، ولاسيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية، وبالتعاون الوثيق مع منسقة الأمم المتحدة، لاتخاذ إجراءات محددة، مع مراعاة الخطة المشتركة، حسبما قدمها الأمين العام في مؤتمر إعلان التبرعات لتشيرنوبيل؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بتنسيق الجهود المبذولة لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل وفقاً للقرار ١٩٠/٤٥؛

٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

(٢٣) انظر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المنشور STI/PUB/880. (صدر بالانكليزية فقط).

(٢٤) A/46/215/Rev.1-E/1991/76/Rev.1

(٢٥) A/46/385

(٢٦) نيويورك، مطبعة جامعة أوكسفورد، ١٩٩٠. وللاطلاع على نظرة عامة

وموجز لتقرير لجنة الجنوب، انظر: A/45/810، المرفق.